

خطة بحثية مقدمة لدرجة البكالوريوس في التسويق الرقمي

" اتجاهات دأرسي التسويق الرقمي نحو دور ملف
الأعمال الرقمي في تعزيز فرص التوظيف لديهم "

إعداد: يارا عاصم راشد بن طلحه

الرقم الأكاديمي: 233000668

تحت إشراف

د/ شيرين كدواني

2026

المقدمة

يشهد التعليم العالي في السنوات الأخيرة تحولاً متسارعاً نتيجة التطورات التقنية والتحول المتزايد في طبيعة المعرفة وسوق العمل، مما أدى إلى تغير النظرة إلى دور المؤسسات الجامعية ومسؤولياتها. فلم تعد جودة التعليم العالي ترتبط فقط بكمية المعرفة التي يكتسبها الطلبة، وإنما بمدى قدرتهم على توظيف تلك المعرفة وتحويلها إلى مهارات وكفايات مهنية قابلة للتطبيق. وفي ظل الثورة الرقمية، والذكاء الاصطناعي، والاتجاه نحو الاقتصاد القائم على المعرفة، أصبحت المؤسسات التعليمية مطالبة بتطوير أساليبها بما يساهم في إعداد خريجين قادرين على التكيف مع متطلبات العمل الحديثة.

وتشير الأدبيات التربوية إلى أن مفهوم قابلية التوظيف أصبح يتجاوز الحصول على المؤهل الأكاديمي ليشمل امتلاك مجموعة من المهارات المهنية والشخصية والرقمية، إضافة إلى قدرة الخريج على إبراز هذه المهارات وتقديم أدلة واضحة عليها أمام أصحاب العمل (Knight & Yorke, 2004; Yorke, 2006). ولذلك أصبح الاهتمام موجهًا نحو توفير أدوات وممارسات تساعد الطلبة على بناء سجل مهني يعكس خبراتهم وإنجازاتهم، ويدعم انتقالهم من البيئة الجامعية إلى البيئة الوظيفية.

وفي هذا الإطار ظهر ملف الأعمال الإلكتروني كأحدى الأدوات الرقمية التي تجمع بين التعلم والتطوير المهني؛ حيث يتيح للطلبة تنظيم أعمالهم، وتوثيق مشروعاتهم، وعرض مهاراتهم وخبراتهم بصورة إلكترونية يمكن تحديثها وتطويرها بصورة مستمرة. ولا يقتصر دور ملف الأعمال الإلكتروني على حفظ الإنجازات، بل يمتد إلى مساعدة الطالب على التأمل في تعلمه، وإدراك جوانب تطوره، وبناء صورة مهنية رقمية تعكس قدراته وكفاءاته (Barrett, 2011).

وقد ساهم انتشار استخدام ملفات الأعمال الإلكترونية في مؤسسات التعليم العالي في تعزيز الاهتمام بدورها كوسيلة تساعد الطلبة على ربط التعلم الأكاديمي بالممارسة المهنية. فهي توفر فرصة لعرض نماذج واقعية من الأداء والإنجاز، مما يجعلها أداة تساعد في توضيح مهارات الخريج بصورة أكثر شمولاً من الطرق التقليدية التي تركز على المؤهلات الأكاديمية فقط. كما أوضح Jenson (2011) أن استخدام ملف الأعمال الإلكتروني يمكن أن يدعم عمليات التأمل الذاتي وتنظيم التعلم، مما يعزز وعي الطلبة بمهاراتهم وتطورهم المهني.

وتبرز أهمية ملف الأعمال الإلكتروني بصورة خاصة لدى خريجي تخصص التسويق؛ إذ يعتمد هذا المجال على المهارات التطبيقية والقدرة على تقديم الأفكار والمشروعات والحملات التسويقية بطريقة إبداعية ومقتعة. كما أن طبيعة العمل التسويقي الحديث، بما يتضمنه من تسويق رقمي وتحليل بيانات وإدارة محتوى، تتطلب من الخريج امتلاك وسائل تساعد على عرض خبراته المهنية وإظهار قدرته على تطبيق المعرفة في مواقف عملية.

ومن هنا أصبح ملف الأعمال الإلكتروني يمثل أحد الأساليب التي يمكن أن تدعم حضور الخريج المهني، من خلال توفير منصة تجمع بين الخبرات التعليمية والإنجازات التطبيقية والمهارات المكتسبة. كما يمكن أن يساهم في تعزيز قدرة الخريجين على تقديم أنفسهم بصورة أكثر فاعلية في بيئة عمل تعتمد بصورة متزايدة على الكفاءة الرقمية والقدرة على إثبات المهارات.

وعلى الرغم من تنامي الاهتمام بملف الأعمال الإلكتروني في مجال التعليم العالي، إلا أن الحاجة ما تزال قائمة إلى دراسة دوره في الجانب المهني للخريجين، خاصة في التخصصات التطبيقية مثل التسويق، وفي البيانات التعليمية التي تشهد توسعاً في التحول الرقمي. لذلك تسعى هذه الدراسة إلى بحث دور ملف الأعمال الإلكتروني في تعزيز قابلية التوظيف والجاهزية المهنية لدى خريجي التسويق.

Barrett, H. C. (2011). *Balancing the two faces of ePortfolios*. Educause Quarterly.

Jenson, J. D. (2011). Promoting self-regulation and critical reflection through writing students' e-portfolios. *International Journal of ePortfolio*, 1(1), 49–60.

Knight, P. T., & Yorke, M. (2004). *Learning, curriculum and employability in higher education*. Routledge.

Yorke, M. (2006). *Employability in higher education: What it is – what it is not*. Higher Education Academ

مراجعة التراث الأدبي والدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء عرضاً وتحليلاً لأهم الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، وذلك بهدف الوقوف على ما توصلت إليه الجهود العلمية السابقة، وتحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بينها، والكشف عن الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها. وقد تم تقسيم الدراسات السابقة إلى عدد من المحاور وفقاً لطبيعة موضوعاتها ومتغيراتها وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: دراسات تناولت ملف الأعمال الإلكترونية ودوره في تعزيز قابلية التوظيف والجاهزية المهنية للطلاب والخريجين

(1) دراسة (Xiao & Long (2026

بعنوان: "ملفات التعلم الرقمية غير الرسمية عبر الإنترنت في التعليم العالي بتخصصات STEM". هدفت إلى دراسة كيفية بناء الطلبة لملفات تعلم رقمية تدعم تطويرهم المهني وتخطيطهم الوظيفي. اعتمدت الدراسة على تحليل (3607) منشورات من مجتمعات التعلم الإلكترونية. وأظهرت النتائج أن الملفات الرقمية تساعد الطلبة في بناء المهارات المهنية، وتوجيه مساراتهم الوظيفية، وتعزيز التعلم الذاتي المرتبط بالوظائف المستقبلية.

(2) دراسة – Dr. Vaishali Rahate – Dr. Swati Sachin Jadhav – Roopa David – Abhijeet Deshpande – Bhairavi Kumbhare – Mohd Asif (2025)

بعنوان: "القابلية للتوظيف والعرض البصري للذات: دراسة للمهارات والخبرات والمحافظ الرقمية". هدفت إلى استكشاف العلاقة بين المهارات والخبرات المهنية والمحافظ الرقمية، وبيان أثر العرض البصري للذات والسرديات البصري في تشكيل تصورات أصحاب العمل حول قابلية التوظيف لدى الخريجين والمهنيين في بداية مسيرتهم المهنية. طُبِّقَت الدراسة على عينة مستمدة من قاعدة بيانات التوظيف (Job Placement Dataset) إلى جانب محافظ رقمية وسير ذاتية لخريجين ومهنيين مبتدئين، ينتمون إلى مجتمع الخريجين والباحثين عن العمل في بيئات التوظيف الرقمية. واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي، واستخدمت تحليل المحتوى، وتقنيات معالجة اللغة الطبيعية (NLP)، واستخراج الخصائص باستخدام التعلم الآلي، بالإضافة إلى مقابلات وتقييمات أجراها مختصون في التوظيف. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن جودة العرض البصري المتكامل مع السرد القصصي المنظم داخل المحافظ الرقمية تعزز بصورة ملحوظة فرص القبول الأولي والترشيح للوظائف، حتى بين المتقدمين الذين يمتلكون مؤهلات تقنية متقاربة. كما كشفت عن أن المبالغة في الجوانب الجمالية دون تقديم أدلة حقيقية على المهارات والخبرات تقلل من مستوى الثقة والمصداقية لدى أصحاب العمل، إضافة إلى وجود تفاوت في فرص التوظيف مرتبط بامتلاك مهارات الثقافة البصرية وإمكانية الوصول إلى أدوات التصميم الرقمي.

(3) دراسة (Butakor (2024

بعنوان: "استخدام ملف الأعمال الإلكترونية كأداة للتدريس والتعلم والتقييم في التعليم العالي: تباين وجهات نظر

معلمي التخصصات التربوية وطلاب التمريض في غانا".
هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام ملف الأعمال الإلكتروني في التعليم العالي.
اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي.
وتوصلت النتائج إلى أن ملف الأعمال الإلكتروني يسهم في تعزيز التعلم التأملي وتوثيق الإنجازات الأكاديمية والمهنية، كما يساعد الطلبة على تطوير مهاراتهم المهنية والرقمية.

(4) دراسة (Jaidamrong & Mahapoonyanont (2024)

بعنوان: "تطوير منصة ملف أعمال إلكتروني لطلبة كلية التربية بجامعة تاكسين".
هدفت إلى تصميم وتقييم منصة إلكترونية لملفات الأعمال تسهم في تعزيز الجاهزية المهنية والمهارات الرقمية لدى الطلبة.
اعتمدت الدراسة على منهج البحث والتطوير (R&D).
وأظهرت النتائج أن استخدام المنصة ساعد الطلبة على توثيق إنجازاتهم الأكاديمية، وتنمية مهارات التفكير التأملي، وتحسين جاهزيتهم المهنية.

(5) دراسة (Garro-Aburto, L. L., Rivera Arellano, E. G., Cerna Moreno, J. F., Ayala Asencio, C. E., & Ochoa Guevara, S. P. (2023)

بعنوان: "تطور واتجاهات المهارات الرقمية وقابلية توظيف الخريجين: تحليل بيبليومتري".
هدفت إلى تحليل تطور الإنتاج العلمي واتجاهاته حول العلاقة بين المهارات الرقمية وقابلية توظيف الخريجين، بالإضافة إلى تحديد أبرز الموضوعات البحثية، والباحثين المؤثرين، والدول الأكثر إنتاجًا في مجال المهارات الرقمية ومتطلبات سوق العمل.
طبقت الدراسة على عينة قوامها (24) وثيقة علمية منشورة في قاعدة بيانات Scopus خلال الفترة من 2015 إلى 2023 تناولت موضوعات المهارات الرقمية وقابلية توظيف الخريجين في التعليم العالي وسوق العمل.
اعتمدت الدراسة على المنهج البيبليومتري التحليلي، واستخدمت مؤشرات تحليل الإنتاج العلمي، وعدد الاستشهادات، والتعاون بين الباحثين، وتحليل الكلمات المفتاحية، كما تم استخدام برنامج VOSviewer لتحليل شبكات العلاقات وتحديد اتجاهات البحث.

(6) دراسة (Hamilton et al. (2023)

بعنوان: "استخدام ملف الأعمال الإلكتروني في تعليم المهن الصحية لإثبات الكفاءة وتعزيز قابلية التوظيف: مراجعة نطاقية".
هدفت إلى استكشاف كيفية استخدام ملف الأعمال الإلكتروني في برامج المهن الصحية لإثبات الكفاءات المهنية وتعزيز فرص التوظيف لدى الخريجين.
اعتمدت الدراسة على منهج المراجعة النطاقية (Scoping Review) وشملت مجموعة من الدراسات المنشورة في مجال التعليم الصحي.
وتوصلت النتائج إلى أن ملف الأعمال الإلكتروني يسهم في توثيق الكفاءات المهنية، وتعزيز التفكير التأملي، وتحسين جاهزية الخريجين لسوق العمل، كما يوفر أدلة عملية على المهارات المطلوبة من أصحاب العمل.

(7) دراسة (Alheadary (2023)

بعنوان: "معالجة قضايا قابلية التوظيف لدى خريجي الحاسب باستخدام التعلم الآلي".

هدفت إلى تحديد العوامل المؤثرة في قابلية التوظيف لدى خريجي الحاسب وتقليص الفجوة بين مهارات الخريجين ومتطلبات سوق العمل. اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي واستخدام تقنيات التعلم الآلي. وتوصلت النتائج إلى أن المهارات الرقمية العملية وتوثيق الخبرات المهنية تعد من أبرز العوامل المؤثرة في تعزيز فرص التوظيف للخريجين في المجالات التقنية.

(8) دراسة (Roche et al. (2023

بعنوان: "دور ملف الأعمال الإلكتروني في دعم التنمية المهنية خلال التدريب العملي القائم على الخبرات." هدفت إلى استكشاف دور ملف الأعمال الإلكتروني في دعم التنمية المهنية للطلبة أثناء التدريب الميداني، وبيان أثره في تعزيز الاستقلالية والتأمل الذاتي وبناء الهوية المهنية لدى الطلاب. طبقت الدراسة على طالبيين من السنة النهائية في برنامج الصيدلة بإيرلندا خلال فترة التدريب العملي، حيث استخدمنا ملف الأعمال الإلكتروني لتوثيق خبراتهما المهنية والتأمل فيها وعرضها ضمن فعالية أكاديمية. اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة (Case Study) في إطار نظرية "الطلاب كشركاء" (Students as Partners)، واستخدمت أدوات التأمل الذاتي، وتحليل محتوى ملفات الأعمال الإلكترونية، والمناقشات التشاركية بين الطلبة والمشرفين. وتوصلت النتائج إلى أن استخدام ملف الأعمال الإلكتروني أسهم في تعزيز الاستقلالية المهنية، وتنمية مهارات التأمل الذاتي، ودعم بناء الهوية المهنية للطلبة، كما وفر وسيلة فعالة لتوثيق الإنجازات والخبرات المكتسبة أثناء التدريب العملي. وأظهرت الدراسة أن عرض ملفات الأعمال الإلكترونية في فعاليات أكاديمية عزز ثقة الطلبة بقدراتهم المهنية وشجعهم على تطوير مهاراتهم المستقبلية.

(9) دراسة (Mitchell, Campbell, Somerville, Cardell & Williams (2021

بعنوان: "تعزيز قابلية توظيف الخريجين من خلال توجيه ملف الأعمال لتلبية توقعات أصحاب العمل: مراجعة نطاقية منهجية." هدفت إلى مراجعة الأدلة العلمية المتعلقة بآراء أصحاب العمل وممثلي الصناعة وأعضاء هيئة التدريس الجامعي حول استخدام ملف الأعمال في توظيف الخريجين، وتحديد المحتوى الموصى به للمحافظ الإلكترونية بما يتوافق مع توقعات أصحاب العمل ويعزز قابلية التوظيف. طبقت الدراسة على (17) دراسة بحثية أصلية شملت عينات متنوعة من أصحاب العمل، وممثلي الصناعة، ومسؤولي التوظيف، ومديري المدارس، وأعضاء هيئة التدريس الجامعيين، ينتمون إلى قطاعات مهنية متعددة مثل التعليم والهندسة والصحة، والأعمال، والصناعة والموسيقى. اعتمدت الدراسة على منهج المراجعة الاستقصائية المنهجية (Systematic Scoping Review)، واستخدمت أداة تحليل الدراسات والأبحاث المنشورة واستخلاص البيانات من قواعد البيانات العلمية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الوعي باستخدام ملف الأعمال بين أصحاب العمل لا يزال منخفضاً، كما أن استخدامها الفعلي في عمليات التوظيف محدود رغم إدراك الكثير من المشاركين لفوائدها المحتملة. كما كشفت عن أن ملف الأعمال تساعد في عرض مهارات الخريجين وأعمالهم بصورة شاملة، وتمييز المرشحين عن بعضهم، إلا أن من أبرز التحديات المرتبطة بها الوقت اللازم لمراجعتها وصعوبة التحقق من أصالة محتوياتها. وأوصت الدراسة بتضمين نماذج من الأعمال المهنية، والسيرة الذاتية، والخبرات العملية، والتأملات الشخصية، ومقاطع الفيديو والصور، مع تنظيم المحتوى بشكل واضح ومختصر يتوافق مع توقعات أصحاب العمل.

(10) دراسة (Halah Nasseif 2021)

بعنوان: "استكشاف ملف الأعمال كأداة تقنية جديدة في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية: دراسة حالة". هدفت الدراسة إلى استكشاف مدى جاهزية طلبة وأعضاء هيئة التدريس لتبني ملف الأعمال ، والتعرف على مستوى قبولها واستخدامها كأداة تعليمية وتقييمية في إحدى الجامعات السعودية الخاصة، بالإضافة إلى تحديد العوامل المؤثرة في تبنيها وتطبيقها.

طبقت الدراسة على عينة مكونة من (215) طالبًا و(35) عضو هيئة تدريس من جامعة الأعمال والتكنولوجيا بمدينة جدة، إضافة إلى مجموعة بؤرية مكونة من (20) طالبًا من تخصص نظم المعلومات الإدارية، وثلاثة من القيادات الجامعية (وكيل الجامعة، وعميد، ومدير تقنية المعلومات). اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة ذي المدخل المختلط (الكمي والنوعي)، واستخدمت أدوات الاستبانة المبنية على نموذج تقبل التكنولوجيا (TAM) ، والمقابلات شبه المنظمة، والمجموعة البؤرية. وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية الطلبة وأعضاء هيئة التدريس أبدوا قبولاً مرتفعاً لاستخدام المحافظ الإلكترونية، وأن مهارات التقنية والوعي التكنولوجي والتدريب والدعم الفني تمثل أهم العوامل المؤثرة في تبنيها، كما أكدت النتائج أهمية توفير برامج تدريبية ودعم مستمر لضمان نجاح تطبيق ملف الأعمال في مؤسسات التعليم العالي.

المحور الثاني: دراسات تناولت دور ملف الأعمال الإلكتروني في التعلم، بناء الهوية المهنية، وتنمية المهارات والكفاءات

(11) دراسة (Zuba Prokopetz 2024) بعنوان: "البيداغوجيا القائمة على ملف الأعمال الإلكتروني:

الاستفادة من إمكانات الفضاءات الرقمية لدى الطلبة والمعلمين "Pedagogy ePortfolio: Leveraging" Affordances in Digital Spaces by Students and Educators

(Pedagogy ePortfolio) ملف أعمال إلكتروني ذو توجه تربوي/تعليمي، أي استخدام ملف الأعمال كاستراتيجية تدريس وتعلم وليس مجرد ملف لحفظ الإنجازات.

هدفت إلى استكشاف دور ملفات الأعمال بوصفها أداة تقنية واستراتيجية تعليمية ومنهجًا تربويًا رقميًا يساهم في تعزيز التعلم والتفاعل في البيئات الرقمية.

اعتمدت الدراسة على تحليل أدبيات المجال وملاحظات الباحثة المستمدة من خبرتها العملية في تدريس المقررات الإلكترونية والإشراف على مشاريع ملفات الإنجاز الإلكترونية. أظهرت نتائج الدراسة أن ملفات الإنجاز الإلكترونية تساهم في تنمية التأمل الذاتي لدى الطلاب، وتعزيز التفاعل والتغذية الراجعة بين المتعلمين والمعلمين، كما تدعم التعلم العميق وبناء المعرفة بصورة تشاركية. وأكدت الدراسة أن نجاح تطبيق ملفات الإنجاز الإلكترونية يعتمد على تكامل أربعة عناصر رئيسة هي: التقنية، والتفاعل، والتأمل، والتربية التعليمية (البيداغوجيا).

كما أوضحت أن هذه الملفات تمثل وسيلة فعالة للتنمية المهنية للمعلمين من خلال مساعدتهم على إعادة تصميم ممارساتهم التعليمية وتوظيف التقنيات الرقمية بصورة أكثر فاعلية.

وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على تصميم واستخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية، ودمجها في البرامج التعليمية باعتبارها إحدى الممارسات التعليمية عالية التأثير التي تساهم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين وتعزيز استقلالية المتعلم ومسؤوليته عن تعلمه.

(12) دراسة-Gutiérrez-Santiuste, García-Segura, Olivares-García & González-Alfaya (2022)

بعنوان: "تصورات طلاب التعليم العالي حول ملف الأعمال كأداة لتحسين قابلية التوظيف لديهم: نقاط القوة والضعف".

هدفت إلى تحليل نقاط القوة والضعف في استخدام ملف الأعمال كأداة لإعداد طلاب التعليم العالي للاندماج في سوق العمل، وكذلك دراسة مستوى تخطيط الطلاب لدخول سوق العمل والدعم الذي يتلقونه من الجامعة في هذا الجانب.

طبقت الدراسة على عينة قوامها (54) طالبًا من طلاب السنة الثالثة في تخصص التربية الاجتماعية، ينتمون إلى مجتمع طلاب جامعة في إسبانيا (جامعة قرطبة).

اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي (وصفي/تحليلي مقارنة)، واستخدمت أداة استبيان قبلي وبعدي لقياس تصورات الطلاب حول نقاط القوة والضعف في ملف الأعمال ومدى الاستعداد لسوق العمل.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ملف الأعمال تُعد أداة فعالة في تعزيز قابلية التوظيف، حيث ساعدت الطلاب على إدراك فوائدها في تحسين الظهور المهني، وتوسيع شبكة العلاقات، ودعم التعلم الذاتي، كما تحسنت تصوراتهم الإيجابية بعد تجربة إنشاء المحفظة.

كما كشفت عن وجود نقاط ضعف تتمثل في صعوبة الاستخدام والحاجة إلى دعم تقني ووقت وجهد كبيرين، إضافة إلى ضعف المهارات التقنية لدى بعض الطلاب، كما أظهرت النتائج أن تأثير المحفظة على التخطيط الفعلي لدخول سوق العمل كان محدودًا مقارنة بتأثيرها على الوعي والاتجاهات.

(13) دراسة-Handley & den Outer (2022)

بعنوان: "تعلم إبراز قابلية التوظيف: دراسة استكشافية لتجارب الطلبة في عمليات التوظيف الإلكترونية".

هدفت إلى استكشاف كيفية تقديم الطلبة لمهاراتهم وقدراتهم عبر المنصات الرقمية أثناء التقدم للوظائف.

اعتمدت الدراسة على المنهج النوعي، واستخدمت المقابلات مع طلبة جامعيين في المملكة المتحدة.

وأظهرت النتائج أن القدرة على عرض المهارات والإنجازات رقمياً أصبحت عاملاً أساسياً في نجاح عمليات التوظيف الحديثة.

(14) دراسة-Stacey Carter (2020)

بعنوان: "ملف الأعمال كمنصة لإثبات القابلية للتوظيف وبناء الهوية المهنية".

استهدفت التعرف إلى دور ملف الأعمال في دعم قابلية التوظيف وبناء الهوية المهنية لدى طلبة التعليم العالي، وبيان كيفية توظيفها في توثيق المهارات والكفايات المهنية المطلوبة في سوق العمل.

وتتمثلت مشكلة الدراسة في الحاجة إلى وسائل فعالة تساعد الطلبة على إثبات مهاراتهم المهنية وقدراتهم الوظيفية وتعزيز هويتهم المهنية أثناء انتقالهم من الدراسة إلى العمل.

واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، مستخدمة أداة تحليل الأدبيات العلمية.

وطُبقت الدراسة على مجموعة من الدراسات والأبحاث المنشورة في مجال ملف الأعمال والتوظيف والهوية المهنية في مؤسسات التعليم العالي.

وأظهرت النتائج أن ملف الأعمال تُعد أداة فعالة في توثيق المهارات المهنية والأكاديمية، وتعزيز فرص التوظيف، ودعم التعلم التأملي، وتنمية الهوية المهنية للطلبة. كما أكدت وجود علاقة إيجابية بين استخدام ملف الأعمال وتنمية المهارات القابلة للنقل إلى بيئات العمل المختلفة، وأوصت الدراسة بدمج ملف الأعمال في المناهج الجامعية وربطها بمتطلبات سوق العمل والتدريب الميداني لتعزيز جاهزية الخريجين للتوظيف.

(15) دراسة-Armah & Van der Westhuizen (2020)

بعنوان: "دمج القدرات الرقمية في مناهج التعليم العالي: حالة غانا".

هدفت إلى دراسة دمج المهارات الرقمية في المناهج الجامعية وتأثيرها في جاهزية الخريجين لسوق العمل. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت النتائج أن تضمين المهارات الرقمية في البرامج الأكاديمية يعزز فرص التوظيف ويرفع مستوى الكفاءة المهنية للخريجين

(16) دراسة Di Gregorio et al. (2019)

بعنوان: "مهارات التوظيف للمتخصصين المستقبليين في التسويق". هدفت إلى تحديد المهارات التي يحتاجها خريجو التسويق للنجاح في سوق العمل. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت النتائج أن المهارات الرقمية، والتواصل، والعمل الجماعي، والقدرة على عرض الإنجازات المهنية تعد من أهم متطلبات التوظيف الحديثة، وهو ما يدعم أهمية استخدام ملف الأعمال الإلكتروني في عرض تلك المهارات

(17) دراسة Kristen Schiele (2016)

بعنوان: "استخدام ملف الأعمال لإثبات الممارسات التعليمية عالية التأثير وتعزيز نجاح توظيف الطلاب". هدفت إلى دراسة دور ملف الأعمال في توثيق خبرات الطلاب الأكاديمية والمهنية وربطها بالممارسات التعليمية عالية التأثير، بالإضافة إلى قياس أثرها على تفاعل الطلاب مع التعلم وفرص التوظيف بعد التخرج. طبقت الدراسة على عينة قوامها (46) طالبًا من جامعة خاصة في الولايات المتحدة، ينتمون إلى مجتمع طلابي في مرحلتي البكالوريوس (تخصصات التسويق والدراسات متعددة التخصصات). اعتمدت الدراسة على منهج وصفي تحليلي، واستخدمت أدواتي الاستبيان (في مرحلتين: منتصف الفصل ونهايته) وتحليل تقييمات لجنة أصحاب العمل. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ملف الأعمال تسهم في تحسين رضا الطلاب عن تجربتهم الجامعية، وتعزيز بناء الهوية المهنية، وتدعم فرص التوظيف بعد التخرج. كما كشفت عن أن أصحاب العمل يرون أن ملف الأعمال قد تكون عامل تمييز مهم في عملية التوظيف، لكنها تحتاج إلى تحسين في مهارات الكتابة والعرض البصري لدى الطلاب.

(18) دراسة Paraskeva, WCES Alexiou (2015)

بعنوان: "تعزيز الكفاءات الأساسية من خلال تطبيق ملف الأعمال لطلاب المرحلة الجامعية". هدفت إلى دراسة تأثير استخدام محفظة إلكترونية قائمة على التعلم المنظم ذاتياً على تنمية الكفاءات الأساسية وأداء الطلاب الأكاديميين.

طبقت الدراسة على عينة قوامها (41) طالباً جامعياً، ينتمون إلى مجتمع طلاب قسم النظم الرقمية بجامعة بيرايوس في اليونان. اعتمدت الدراسة على منهج شبه تجريبي (Quasi-experimental)، واستخدمت أداة استبيان قبلي وبعدي لقياس الكفاءات الأساسية، بالإضافة إلى تقييم أداء باستخدام Rubric. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام ملف الأعمال أدى إلى تحسن ملحوظ وذو دلالة إحصائية في الكفاءات الأساسية الثلاث: التفاعل الاجتماعي، الاستقلالية، واستخدام الأدوات بشكل تفاعلي، كما ارتفع مستوى أداء الطلاب بعد تطبيق التجربة. كما كشفت عن أن دمج ملف الأعمال في التعليم يعزز التعلم المنظم ذاتياً، ويسهم في تطوير مهارات الطلاب الأكاديمية والمهنية ويزيد من وعيهم بكفاءاتهم القابلة للتطبيق في سوق العمل.

(19) دراسة (2015) Abdallah Tubaishat

بعنوان: "هل يمكن للمحفظة الإلكترونية تحسين جاهزية الطلاب للحصول على وظيفة في مجال تقنية المعلومات؟". استهدفت معرفة مدى إسهام ملف الأعمال الإلكتروني في تحسين جاهزية الطلبة للتوظيف في مجال تقنية المعلومات. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطبقت على طلبة كلية تقنية المعلومات. وأظهرت النتائج أن ملف الأعمال الإلكتروني يسهم في رفع ثقة الطلبة بأنفسهم وتحسين استعدادهم للمقابلات الوظيفية، كما أوصت بربط ملف الأعمال بعمليات التوظيف.

(20) دراسة (2012) Dr. Mustafa Jwaifell

بعنوان: "ملف الأعمال تعزز توثيق المهارات وقابلية التوظيف". هدفت إلى توضيح دور ملف الأعمال في توثيق مهارات المتعلمين وتعزيز فرصهم في التوظيف، إضافة إلى إبراز أهميتها كأداة للتقييم الأصيل والتعلم المستمر في مؤسسات التعليم العالي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بملف الأعمال واستخداماتها في التعليم والتوظيف، واستخدمت أداة تحليل الوثائق والمراجع العلمية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ملف الأعمال تمثل وسيلة فعالة لتوثيق إنجازات المتعلمين ومهاراتهم المهنية والأكاديمية. كما كشفت عن دورها في تعزيز قابلية التوظيف من خلال تمكين أصحاب العمل من الاطلاع على المهارات والكفاءات التي يمتلكها الخريجون، فضلاً عن دعم التعلم مدى الحياة والتأمل الذاتي والتطوير المهني المستمر والأكاديمية.

التعليق على الدراسات السابقة

التعليق على الدراسة (1):

أولاً: التعليق الوصفي البسيط:

اتفقت الدراسة السابقة (Xiao & Long (2026 مع غالبية الدراسات السابقة التي تناولت ملف الأعمال الإلكتروني في التعليم العالي، حيث أكدت أهمية الملفات الرقمية في دعم تعلم الطلبة وتنمية مهاراتهم المهنية وربط التعلم الأكاديمي بمتطلبات سوق العمل المستقبلية. كما تتفق مع الدراسات التي أشارت إلى أن استخدام الملفات الإلكترونية يعزز التعلم الذاتي ويساعد الطلبة في توثيق خبراتهم وإنجازاتهم.

واختلفت الدراسة عن بعض الدراسات السابقة في تركيزها على ملفات التعلم الرقمية غير الرسمية عبر الإنترنت وتحليل محتوى مجتمعات التعلم الإلكترونية، بينما ركزت بعض الدراسات الأخرى على ملف الأعمال الرسمية المستخدمة داخل المؤسسات التعليمية أو المرتبطة بعمليات التقييم والتوظيف.

ويلاحظ أن الدراسة ركزت على جانب بناء المسار المهني والتطوير الذاتي للطلبة من خلال البيانات الرقمية، مما يبرز أهمية توظيف ملف الأعمال كأداة مستمرة للتعلم وليس فقط كوسيلة لعرض الإنجازات.

ثانيًا: التعليق التحليلي المتوسط:

أكدت غالبية الدراسات السابقة وجود اتجاه بحثي متزايد نحو دراسة دور ملفات الأعمال الرقمية في تعزيز المهارات المهنية، وتنمية الاستقلالية، ورفع جاهزية الطلبة لسوق العمل. وتباينت نتائج الدراسات وفقًا لاختلاف المنهجيات المستخدمة؛ حيث اعتمدت بعض الدراسات على المناهج التجريبية والاستبيانات لقياس أثر الملفات الرقمية، بينما اعتمدت دراسة Xiao & Long على تحليل منشورات ومحتوى رقمي واسع.

كما تختلف أدوات القياس بين هذه الدراسة والدراسات الأخرى؛ إذ استخدمت الدراسة تحليل (3607) منشورات من مجتمعات التعلم الإلكترونية، في حين استخدمت دراسات أخرى الاستبيانات أو المقابلات أو تحليل المحافظ الرقمية نفسها.

ويلاحظ وجود حاجة إلى مزيد من الدراسات التي تقيس الأثر الفعلي لملفات التعلم الرقمية على الأداء الوظيفي بعد التخرج، وليس فقط على تنمية المهارات أو التخطيط المهني.

ثالثًا: التعليق النقدي المتقدم:

رغم أهمية دراسة Xiao & Long في توضيح دور الملفات الرقمية غير الرسمية في دعم التطور المهني، إلا أن الاعتماد على تحليل منشورات مجتمعات التعلم الإلكترونية قد يحد من إمكانية تعميم النتائج على جميع طلبة التعليم العالي؛ بسبب اختلاف مستوى المشاركة الرقمية والثقافة التقنية بين الطلبة.

كما يلاحظ غياب الاهتمام بقياس وجهة نظر أصحاب العمل أو مدى ارتباط هذه الملفات بالمعايير الفعلية للتوظيف، مما يمثل فجوة مفاهيمية بين بناء الهوية المهنية الرقمية وبين إثبات الكفاءة المهنية في بيئة العمل.

ولم تتناول الدراسة بصورة كافية العوامل المؤثرة في جودة تصميم الملف الرقمي مثل الدعم المؤسسي، والتدريب، والمهارات الرقمية للطلبة، وهي جوانب تحتاج إلى مزيد من البحث ضمن إطار نظري يربط بين التعلم الرقمي وقابلية التوظيف.

التعليق على الدراسة (2):

مستوى التعليق الوصفي البسيط:

اتفقت الدراسة السابقة مع غالبية الدراسات التي تناولت ملف الأعمال الإلكترونية في التأكيد على أهمية المحافظ

الرقمية في تعزيز قابلية التوظيف وإبراز مهارات الطلبة والخريجين أمام أصحاب العمل. كما أكدت أن توثيق الخبرات والمهارات داخل ملف الأعمال يساهم في تحسين فرص القبول الوظيفي. واختلفت هذه الدراسة عن بعض الدراسات السابقة في تركيزها على جانب العرض البصري والسرد الرقمي داخل المحافظ الإلكترونية، وليس فقط على توثيق الإنجازات والمهارات. ويلاحظ أن الدراسة اهتمت بالعلاقة بين شكل عرض المحتوى وجودته وبين قرارات أصحاب العمل، وهو جانب لم يحظَ بالاهتمام الكافي في بعض الدراسات السابقة.

مستوى التعليق التحليلي المتوسط:

تظهر الدراسة اتجاهاً بحثياً حديثاً يركز على انتقال ملف الأعمال الإلكتروني من كونه أداة لحفظ الإنجازات إلى وسيلة استراتيجية لبناء الصورة المهنية الرقمية للطلّاب والخريج. واتفقت مع الدراسات التي تناولت العلاقة بين المهارات الرقمية وقابلية التوظيف، إلا أنها تميزت باستخدام أدوات تحليل متقدمة مثل معالجة اللغة الطبيعية والتعلم الآلي وتحليل المحتوى. كما تختلف عن الدراسات الوصفية التي اعتمدت على استبانات اتجاهات الطلبة فقط، حيث ركزت على تقييم كيفية إدراك أصحاب العمل للمحتوى المعروض. وتكشف الدراسة عن فجوة بحثية تتمثل في قلة الدراسات التي تناولت أثر التصميم البصري والسرد المهني في فعالية ملف الأعمال الإلكترونية.

مستوى التعليق النقدي المتقدم:

على الرغم من أهمية نتائج الدراسة، إلا أن الاعتماد على بيانات التوظيف الرقمية وتحليلات الذكاء الاصطناعي قد يحد من إمكانية تعميم النتائج على جميع بيئات العمل التعليمية والمهنية، نظراً لاختلاف معايير التقييم بين القطاعات المختلفة. كما يظهر احتمال وجود تحيز منهجي نحو الأفراد الذين يمتلكون مهارات رقمية وتصميمية أعلى، مما قد يجعل جودة العرض البصري عاملاً مؤثراً مستقلاً عن مستوى الكفاءة الفعلية. ولم تتناول الدراسة بشكل كافٍ دور الخبرة التعليمية أو التدريب الجامعي في تطوير القدرة على بناء محافظ رقمية فعالة. ويلاحظ غياب الاهتمام بقياس الأثر طويل المدى لاستخدام ملف الأعمال الإلكترونية على الاستقرار الوظيفي بعد الحصول على العمل.

التعليق على الدراسة (3):

مستوى التعليق العلمي (تعليق وصفي بسيط):

اتفقت الدراسة السابقة مع غالبية الدراسات التي تناولت ملف الأعمال الإلكتروني في التأكيد على أهميته كأداة تعليمية وتقويمية تساهم في توثيق الإنجازات الأكاديمية والمهنية وتنمية مهارات الطلبة. كما تتفق مع الدراسات التي أشارت إلى دور ملف الأعمال في تعزيز التعلم التأملي وتطوير المهارات الرقمية. واختلفت هذه الدراسة عن بعض الدراسات التي ركزت بصورة أكبر على أثر ملف الأعمال في قابلية التوظيف وسوق العمل، حيث ركزت بشكل أساسي على اتجاهات الطلبة واستخدامه في عملية التدريس والتعلم. ويلاحظ أن الدراسة اهتمت بجانب القبول والاستخدام التعليمي أكثر من قياس أثر الملف الإلكتروني على النتائج المهنية الفعلية للخريجين.

مستوى التعليق التحليلي (متوسط):

تُظهر الدراسة استمرار الاتجاه البحثي نحو توظيف ملف الأعمال الإلكتروني في التعليم العالي كوسيلة تجمع بين التعلم والتقويم والتطوير المهني. وتتميز باستخدام المنهج الوصفي المسحي الذي يساعد في الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو التقنية، إلا أنها تختلف عن الدراسات التجريبية التي تقيس التغير في أداء الطلبة قبل وبعد استخدام ملف الأعمال. كما تباينت نتائج الدراسات السابقة حول مدى تأثير الملف الإلكتروني؛ فبعضها ركز على تحسين المهارات الأكاديمية، بينما ركزت أخرى على تحسين فرص التوظيف. ويلاحظ وجود فجوة في قياس العلاقة المباشرة بين اتجاهات الطلبة نحو ملف الأعمال وبين قدرتهم الفعلية على استخدامه في بناء هوية مهنية أو تحسين فرص العمل.

مستوى التعليق النقدي المتقدم:

رغم أهمية الدراسة في توضيح دور ملف الأعمال الإلكتروني في دعم التعلم والتقويم، إلا أن اعتمادها على اتجاهات الطلبة قد يجعل النتائج متأثرة بالتصورات الذاتية أكثر من قياس الأداء الفعلي. كما أن حدود تعميم

النتائج قد ترتبط بالسياق التعليمي والثقافي لعينة الدراسة في غانا، مما يستدعي إجراء دراسات في بيئات تعليمية مختلفة. ولم تتناول الدراسة بصورة معمقة الأطر النظرية المرتبطة ببناء الهوية المهنية أو التعلم المنظم ذاتيًا من خلال ملف الأعمال الإلكتروني، كما يلاحظ غياب الاهتمام بتحليل محتوى الملفات نفسها أو تقييم جودتها ومدى توافقها مع متطلبات سوق العمل.

التعليق على الدراسة (4):

مستوى التعليق العلمي (تعليق وصفي بسيط):
اتفقت الدراسة السابقة مع غالبية الدراسات التي تناولت ملف الأعمال الإلكتروني في التأكيد على دوره في توثيق الإنجازات الأكاديمية وتنمية مهارات التفكير التأملي والمهارات الرقمية لدى الطلبة. كما تتفق مع الدراسات التي أشارت إلى أن استخدام منصات ملفات الأعمال الإلكترونية يسهم في تعزيز الجاهزية المهنية للطلاب. واختلفت هذه الدراسة عن الدراسات التي ركزت على تحليل اتجاهات الطلبة أو تصورات أصحاب العمل، حيث ركزت على تصميم وتطوير منصة إلكترونية وتقويم فاعليتها. ويلاحظ أن الدراسة اهتمت بالجانب التطبيقي والتقني لتوظيف ملف الأعمال أكثر من دراسة أثره طويل المدى على التوظيف الفعلي.

مستوى التعليق التحليلي (متوسط):
تعكس الدراسة أحد الاتجاهات البحثية الحديثة التي انتقلت من دراسة أهمية ملف الأعمال الإلكتروني إلى تطوير أنظمة ومنصات رقمية تدعم استخدامه في التعليم العالي. ويُعد اعتمادها على منهج البحث والتطوير (R&D) مناسبًا لطبيعة هدفها، إلا أنها تختلف عن الدراسات الوصفية والتحليلية التي تركز على قياس اتجاهات المستخدمين أو تحليل العلاقة بين المهارات الرقمية وقابلية التوظيف. وتباينت نتائج الدراسات السابقة في التركيز؛ فبعضها ركز على تحسين التعلم والتأمل، بينما ركز بعضها الآخر على دعم الانتقال إلى سوق العمل. ويلاحظ وجود حاجة إلى مزيد من الدراسات التي تقيس أثر المنصات الإلكترونية لملفات الأعمال على الأداء المهني الفعلي بعد التخرج.

مستوى التعليق النقدي المتقدم:
على الرغم من أهمية الدراسة في تقديم نموذج تطبيقي لتوظيف ملف الأعمال الإلكتروني، إلا أن حدود تعميم نتائجها قد ترتبط بالسياق الخاص بطلبة كلية التربية في جامعة تاكسين، مما قد يقلل من إمكانية تعميمها على تخصصات وبيئات تعليمية مختلفة. كما لم تتناول الدراسة بصورة معمقة الإطار النظري الذي يفسر كيفية ارتباط ملف الأعمال ببناء الهوية المهنية أو التعلم المستمر. ويلاحظ غياب الاهتمام بتحليل جودة المحتوى الذي ينتجه الطلبة داخل الملفات الإلكترونية ومدى توافقه مع متطلبات أصحاب العمل، إضافة إلى محدودية قياس الاستفادة الفعلية لاستخدام المنصة بعد انتهاء الدراسة.

التعليق على الدراسة (5):

مستوى التعليق العلمي (تعليق وصفي بسيط):
اتفقت الدراسة السابقة مع غالبية الدراسات التي تناولت المهارات الرقمية وقابلية التوظيف على أن امتلاك المهارات الرقمية أصبح عنصرًا أساسيًا في تعزيز جاهزية الخريجين لسوق العمل. كما تتفق مع الدراسات التي أكدت أهمية تطوير مهارات الطلبة بما يتوافق مع متطلبات الوظائف الحديثة. واختلفت هذه الدراسة عن الدراسات التي ركزت على تطبيق ملف الأعمال الإلكتروني بشكل مباشر، حيث تناولت الاتجاهات البحثية

والإنتاج العلمي في مجال المهارات الرقمية وقابلية التوظيف. ويلاحظ أنها قدمت رؤية شاملة للمجال البحثي أكثر من تقديم تجربة تطبيقية مع الطلبة.

مستوى التعليق التحليلي (متوسط):

توضح الدراسة الاتجاه البحثي المتزايد نحو الربط بين المهارات الرقمية ومتطلبات سوق العمل، وتكشف عن تطور الاهتمام العلمي بقضايا قابلية توظيف الخريجين. وتميزت باستخدام المنهج البليومتري وتحليل قواعد البيانات العلمية، مما يساعد في تحديد الاتجاهات البحثية والفجوات، لكنها تختلف عن الدراسات التجريبية التي تقيس أثر أدوات محددة مثل ملف الأعمال الإلكتروني على أداء الطلبة. وتباينت الدراسات السابقة في أدوات القياس؛ فبعضها استخدم الاستبانات والمقابلات، بينما اعتمدت هذه الدراسة على تحليل الإنتاج العلمي والكلمات المفتاحية. ويلاحظ وجود حاجة إلى مزيد من الدراسات التي تربط نتائج التحليل البليومتري بالتطبيقات التعليمية الفعلية.

مستوى التعليق النقدي المتقدم:

رغم أهمية الدراسة في رسم خريطة معرفية لمجال المهارات الرقمية وقابلية التوظيف، إلا أن اعتمادها على الدراسات المنشورة فقط قد يؤدي إلى تحيز مرتبط بتوفر الأبحاث وقواعد البيانات المستخدمة، مما يحد من شمولية النتائج. كما أن التحليل البليومتري يكشف اتجاهات البحث لكنه لا يفسر بصورة عميقة العوامل التربوية والسلوكية التي تؤثر في تطوير قابلية التوظيف. ويلاحظ غياب الاهتمام المباشر بدور ملف الأعمال الإلكتروني كأداة لعرض المهارات وتوثيق الخبرات، مما يمثل فجوة مفاهيمية يمكن أن تعالجها الدراسات المستقبلية.

التعليق على الدراسة (6):

مستوى التعليق العلمي (تعليق وصفي بسيط):

اتفقت الدراسة السابقة مع غالبية الدراسات التي تناولت ملف الأعمال الإلكتروني على أنه أداة فعالة في توثيق الكفاءات المهنية وتعزيز التفكير التأملي وتحسين جاهزية الخريجين لسوق العمل. كما تتفق مع الدراسات التي أكدت أهمية تقديم أدلة عملية على المهارات التي يمتلكها الطلبة. واختلفت هذه الدراسة عن بعض الدراسات التي ركزت على الاستخدام العام لملف الأعمال في التعليم العالي، حيث ركزت على مجال المهن الصحية وإثبات الكفاءة المهنية. ويلاحظ تركيز الدراسة على الجانب المهني والتطبيقي أكثر من الجانب التقني أو اتجاهات المستخدمين.

مستوى التعليق التحليلي (متوسط):

تعكس الدراسة اتجاهًا بحثيًا نحو توظيف ملف الأعمال الإلكتروني كوسيلة لإثبات الكفاءة المهنية وربط التعليم بالتطبيق العملي. ويُعد استخدام منهج المراجعة النطاقية مناسبًا لجمع الأدلة وتحليلها، إلا أنه يختلف عن المناهج التجريبية التي تقيس أثر استخدام الملف على الطلبة بشكل مباشر. كما تباينت الدراسات السابقة في نتائجها؛ فبعضها ركز على تنمية المهارات الرقمية، بينما ركزت هذه الدراسة على الكفاءات المهنية ومتطلبات سوق العمل. ويلاحظ وجود فجوة في تحديد المعايير الموحدة لجودة ملفات الأعمال الإلكترونية المستخدمة في تقييم الكفاءة المهنية.

مستوى التعليق النقدي المتقدم:

رغم إسهام الدراسة في توضيح دور ملف الأعمال الإلكتروني في التعليم الصحي، إلا أن طبيعة الدراسات المشمولة في المراجعة قد تؤثر في إمكانية تعميم النتائج على جميع التخصصات. كما أن الاعتماد على الأدلة المنشورة قد يؤدي إلى إغفال بعض التجارب غير المنشورة أو التطبيقات الواقعية. ولم تتناول الدراسة بصورة كافية الأطر النظرية التي تفسر العلاقة بين ملف الأعمال وبناء الهوية المهنية والتعلم الذاتي. ويلاحظ غياب الاهتمام بدراسة التحديات التقنية والتنظيمية التي قد تؤثر في استمرارية استخدام ملف الأعمال الإلكتروني داخل المؤسسات التعليمية.

التعليق على الدراسة (7):

مستوى التعليق الوصفي البسيط:

اتفقت الدراسة السابقة مع غالبية الدراسات التي أكدت أن المهارات الرقمية والخبرات المهنية تعد من العوامل الأساسية في تعزيز قابلية التوظيف لدى الخريجين. واختلفت عن الدراسات التي ركزت على ملف الأعمال الإلكتروني كأداة لعرض المهارات، حيث ركزت على تحديد العوامل المؤثرة في توظيف خريجي الحاسب باستخدام تقنيات التعلم الآلي. ويلاحظ أن الدراسة دعمت أهمية توثيق الخبرات المهنية وربطها بمتطلبات سوق العمل.

مستوى التعليق التحليلي المتوسط:

توضح الدراسة اتجاهًا بحثيًا حديثًا يهتم باستخدام التقنيات الذكية وتحليل البيانات لفهم الفجوة بين مهارات الخريجين واحتياجات سوق العمل. وتميزت باستخدام المنهج التحليلي وتقنيات التعلم الآلي، مما يختلف عن الدراسات التي اعتمدت على الاستبيانات أو المقابلات لاستكشاف تصورات الطلبة. ويلاحظ وجود فجوة تتمثل في عدم تناول كيفية توظيف نتائج التحليل في تطوير أدوات عملية مثل ملف الأعمال الإلكتروني لتحسين فرص التوظيف.

مستوى التعليق النقدي المتقدم:

رغم أهمية الدراسة في تحديد العوامل المرتبطة بقابلية التوظيف، إلا أن اعتمادها على تقنيات التعلم الآلي قد يجعل تفسير النتائج مرتبطاً بجودة البيانات المستخدمة وطريقة بناء النماذج التحليلية. كما لم تتناول الدراسة بصورة كافية الجوانب الإنسانية والمهنية مثل الهوية المهنية، والقدرة على عرض المهارات أمام أصحاب العمل. ويلاحظ غياب الاهتمام بدراسة العلاقة التكاملية بين المهارات التقنية، وتوثيق الخبرات، وملف الأعمال الإلكتروني كأداة لإثبات الكفاءة المهنية.

التعليق على الدراسة (8):

مستوى التعليق الوصفي البسيط:

اتفقت الدراسة السابقة مع غالبية الدراسات التي تناولت ملف الأعمال الإلكتروني في التعليم العالي، حيث أكدت دوره في توثيق الإنجازات والخبرات المهنية وتعزيز التأمل الذاتي وبناء الهوية المهنية. كما تتفق مع الدراسات التي أشارت إلى أهمية استخدام ملف الأعمال أثناء التدريب العملي لربط المعرفة الأكاديمية بالممارسات المهنية. واختلفت هذه الدراسة عن بعض الدراسات التي ركزت على التوظيف المباشر، حيث ركزت على التنمية المهنية والاستقلالية أثناء الخبرة العملية. ويلاحظ أنها طبقت على عينة محدودة من طلبة الصيدلة.

مستوى التعليق التحليلي المتوسط:

توضح الدراسة اتجاهًا بحثيًا يركز على انتقال ملف الأعمال الإلكتروني من كونه أداة للتقييم إلى وسيلة للتطوير المهني والتعلم التأملي، كما تميزت باستخدام منهج دراسة الحالة الذي قدم فهمًا عميقًا لتجارب الطلبة. واستخدمت أدوات نوعية مثل تحليل محتوى الملفات والمناقشات التشاركية، مما يختلف عن الدراسات الكمية التي اعتمدت على الاستبيانات. ومع ذلك، لم تتناول الدراسة مدى تأثير استخدام ملف الأعمال الإلكتروني على فرص التوظيف الفعلية بعد التخرج أو تقييم أصحاب العمل لمحتوى المحافظ.

مستوى التعليق النقدي المتقدم:

على الرغم من أهمية الدراسة في إبراز الدور التربوي والمهني لملف الأعمال الإلكتروني، إلا أن محدودية حجم العينة تقلل من إمكانية تعميم النتائج على جميع طلبة التعليم العالي. كما أن اعتمادها على نظرية "الطلاب

كشركاء" يجعل تفسير النتائج مرتبطاً بسياق التدريب العملي والتفاعل بين الطلبة والمشرفين. ويلاحظ غياب الاهتمام بمقارنة فعالية ملف الأعمال بين تخصصات مختلفة أو تحليل مدى توافق محتوى المحافظ مع متطلبات سوق العمل، مما يمثل فجوة بحثية يمكن أن تستهدفها الدراسات المستقبلية.

التعليق على الدراسة (9):

مستوى التعليق الوصفي البسيط:

اتفقت الدراسة السابقة مع غالبية الدراسات التي تناولت قابلية التوظيف في التعليم العالي، حيث أكدت أهمية المهارات الرقمية العملية وتوثيق الخبرات المهنية في تعزيز فرص حصول الخريجين على العمل. كما تتفق مع الدراسات التي أشارت إلى أن ملف الأعمال الإلكتروني يمثل وسيلة لعرض المهارات والكفاءات المهنية أمام أصحاب العمل. واختلفت هذه الدراسة عن بعض الدراسات السابقة التي ركزت على استخدام ملف الأعمال كأداة تعليمية، حيث ركزت على تحليل العوامل المؤثرة في التوظيف لدى خريجي الحاسب. ويلاحظ أن الدراسة اهتمت بالمجال التقني ولم تتناول تخصصات جامعية أخرى.

مستوى التعليق التحليلي المتوسط:

تعكس الدراسة اتجاهاً بحثياً حديثاً نحو توظيف التقنيات الذكية وتحليل البيانات في دراسة قابلية التوظيف، حيث استخدمت تقنيات التعلم الآلي للكشف عن العوامل المؤثرة في فرص العمل، وهو ما يميزها عن الدراسات الوصفية التي اعتمدت على الاستبانات أو مراجعة الأدبيات. كما أكدت وجود علاقة بين امتلاك المهارات الرقمية وتوثيق الخبرات المهنية وبين تحسين فرص التوظيف. ومع ذلك، يلاحظ أن الدراسة ركزت على التنبؤ بالعوامل المؤثرة في التوظيف ولم تتناول بصورة مباشرة كيفية بناء ملف الأعمال الإلكتروني أو استراتيجيات استخدامه في تطوير تلك المهارات.

مستوى التعليق النقدي المتقدم:

رغم أهمية الدراسة في الربط بين تحليل البيانات وقابلية التوظيف، إلا أن الاعتماد على تقنيات التعلم الآلي قد يجعل النتائج مرتبطة بجودة البيانات المستخدمة ومدى تمثيلها للواقع المهني. كما أن التركيز على خريجي الحاسب يحد من إمكانية تعميم النتائج على بقية التخصصات. ويلاحظ غياب الاهتمام بالجانب الإنساني والتربوي في بناء الهوية المهنية والتأمل الذاتي الذي تؤكد بعض دراسات ملف الأعمال الإلكتروني، مما يشير إلى وجود فجوة مفاهيمية بين قياس قابلية التوظيف كمؤشر تنبؤي وبين تطويرها من خلال ممارسات تعليمية مثل المحافظ الرقمية.

التعليق على الدراسة (10):

مستوى التعليق الوصفي البسيط:

اتفقت الدراسة السابقة مع غالبية الدراسات التي تناولت ملف الأعمال في التعليم العالي، حيث أكدت أهمية ملف الأعمال الإلكتروني كأداة تعليمية وتقويمية تساهم في توثيق إنجازات الطلبة وتنمية مهاراتهم الرقمية والمهنية. كما تتفق مع الدراسات التي أشارت إلى أن نجاح تطبيق ملف الأعمال يرتبط بالوعي التقني والتدريب والدعم الفني. واختلفت هذه الدراسة عن بعض الدراسات التي ركزت على أثر ملف الأعمال في قابلية التوظيف، حيث ركزت بصورة أكبر على قبول المستخدمين وجاهزية المؤسسات التعليمية لتبنيها. ويلاحظ أن الدراسة اقتصررت على جامعة خاصة في المملكة العربية السعودية ولم تشمل جامعات أو بيئات تعليمية متنوعة.

مستوى التعليق التحليلي المتوسط:

توضح الدراسة اتجاهًا بحثيًا يهتم بدراسة العوامل المؤثرة في تبني ملف الأعمال داخل مؤسسات التعليم العالي، حيث اعتمدت على نموذج تقبل التكنولوجيا (TAM) والمنهج المختلط الذي جمع بين البيانات الكمية والنوعية، مما أتاح فهمًا أوسع لاتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. كما تميزت عن الدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي فقط من خلال دمج الاستبانة مع المقابلات والمجموعات البؤرية. ومع ذلك، ركزت الدراسة على نية الاستخدام وقبول التقنية أكثر من قياس أثر استخدام ملف الأعمال على تطوير المهارات المهنية أو تحسين فرص التوظيف الفعلية.

مستوى التعليق النقدي المتقدم:

رغم أهمية الدراسة في تفسير عوامل نجاح تطبيق المحافظ الإلكترونية، إلا أن اعتمادها على نموذج تقبل التكنولوجيا يجعل التركيز منصبًا على الجوانب السلوكية والتقنية أكثر من الجوانب التربوية والمهنية المرتبطة ببناء الهوية المهنية والتعلم التألمي. كما أن طبيعة دراسة الحالة في جامعة واحدة تحد من إمكانية تعميم النتائج على بقية مؤسسات التعليم العالي. ويلاحظ غياب الاهتمام بتحليل محتوى ملفات الأعمال نفسها ومدى جودتها أو توافقها مع متطلبات سوق العمل، مما يمثل فجوة مفاهيمية بين تبني التقنية واستخدامها الفعلي كأداة لتنمية قابلية التوظيف.

التعليق على الدراسة (11):

مستوى التعليق الوصفي البسيط:

اتفقت الدراسة السابقة مع غالبية الدراسات التي تناولت ملفات الإنجاز الإلكترونية، حيث أكدت أن استخدام ملف الأعمال الإلكتروني يسهم في تعزيز التعلم التألمي، وتنمية التفاعل بين المتعلمين والمعلمين، ودعم بناء المعرفة والمهارات الرقمية. كما تتفق مع الدراسات التي أشارت إلى أهمية ملف الأعمال في تطوير المهارات المهنية والاستقلالية لدى المتعلم. واختلفت هذه الدراسة عن بعض الدراسات التي ركزت على قابلية التوظيف فقط، حيث ركزت على الجانب التربوي ودور الملف الإلكتروني كاستراتيجية تعليمية. ويلاحظ أن الدراسة ركزت على البيانات الرقمية التعليمية ولم تتناول بصورة مباشرة أثر ملفات الأعمال في التوظيف أو تقييم أصحاب العمل.

مستوى التعليق التحليلي المتوسط:

توضح الدراسة اتجاهًا بحثيًا حديثًا ينظر إلى ملف الأعمال الإلكتروني بوصفه أكثر من أداة للتقييم، بل باعتباره ممارسة تربوية رقمية متكاملة تجمع بين التقنية والتأمل والتفاعل. كما تميزت باهتمامها بالجانب البيداغوجي ودور المعلمين في تصميم واستخدام ملفات الأعمال، مقارنة بالدراسات التي اعتمدت على قياس اتجاهات الطلبة فقط. ومع ذلك، فإن اعتماد الدراسة على تحليل الأدبيات وخبرة الباحثة العملية يجعلها أقل اعتمادًا على البيانات الميدانية المباشرة، كما لم تستخدم أدوات كمية لقياس أثر الملف الإلكتروني على أداء المتعلمين.

مستوى التعليق النقدي المتقدم:

رغم أهمية الدراسة في تقديم تصور نظري متكامل لدور ملفات الإنجاز الإلكترونية، إلا أن الاعتماد على خبرة الباحثة وتحليل الأدبيات قد يؤدي إلى محدودية في تعميم النتائج وارتباطها بالسياق التعليمي الذي تمت فيه الخبرة. كما أن الإطار النظري ركز على العلاقة بين التقنية والتعلم، ولم يتوسع في ربط ملف الأعمال بمتطلبات سوق العمل أو قابلية التوظيف. ويلاحظ غياب الاهتمام بقياس أثر استخدام ملفات الأعمال على المدى الطويل في المسار المهني للطلبة، مما يمثل فجوة بحثية بين القيمة التعليمية للملف الإلكتروني والقيمة الوظيفية له.

التعليق على الدراسة (12):

مستوى التعليق الوصفي البسيط:

اتفقت الدراسة السابقة مع غالبية الدراسات التي تناولت ملف الأعمال الإلكتروني كأداة لتعزيز قابلية التوظيف، حيث أكدت دوره في تحسين الظهور المهني، ودعم التعلم الذاتي، ومساعدة الطلبة على إدراك مهاراتهم وقدراتهم. كما تتفق مع الدراسات التي أشارت إلى أن ملفات الأعمال تساعد في توثيق الإنجازات والخبرات الأكاديمية والمهنية. واختلفت هذه الدراسة عن بعض الدراسات التي ركزت على الجانب التقني فقط، حيث اهتمت بتصورات الطلبة ونقاط القوة والضعف المرتبطة باستخدام الملف. ويلاحظ أنها ركزت على تخصص التربية الاجتماعية ولم تشمل تخصصات جامعية متنوعة.

مستوى التعليق التحليلي المتوسط:

تظهر الدراسة اتجاهاً بحثياً يهتم بدراسة تجربة الطلبة الفعلية مع ملف الأعمال الإلكتروني ومدى تأثيرها على وعيهم المهني واستعدادهم لسوق العمل. وتميزت باستخدام منهج كمي وصفي تحليلي مع قياس التصورات قبل وبعد تجربة إنشاء المحفظة، مما ساعد في رصد التغير في اتجاهات الطلبة. ومع ذلك، أشارت النتائج إلى أن تأثير الملف على التخطيط الفعلي لدخول سوق العمل كان محدوداً، مما يوضح وجود فجوة بين تحسين الوعي المهني وبين تحقيق نتائج توظيف فعلية.

مستوى التعليق النقدي المتقدم:

رغم أهمية الدراسة في تحليل فوائد وتحديات ملفات الأعمال الإلكترونية، إلا أن اعتمادها على تصورات الطلبة يجعل النتائج مرتبطة بالجانب الذاتي والإدراكي أكثر من قياس التأثير الواقعي في سوق العمل. كما أن حجم العينة المحدود وتطبيق الدراسة على تخصص واحد يحدان من إمكانية تعميم النتائج على مختلف التخصصات الجامعية. ويلاحظ غياب مشاركة أصحاب العمل في تقييم جودة محتوى الملفات ومدى ملاءمتها لمتطلبات التوظيف، مما يمثل فجوة بحثية بين وجهة نظر الطلبة واحتياجات سوق العمل.

التعليق على الدراسة (13):

مستوى التعليق الوصفي البسيط:

اتفقت الدراسة السابقة مع غالبية الدراسات التي تناولت دور الملفات الرقمية وملف الأعمال في تعزيز قابلية التوظيف، حيث أكدت أهمية قدرة الطلبة على عرض مهاراتهم وخبراتهم وإنجازاتهم بصورة رقمية عند الانتقال إلى سوق العمل. واختلفت هذه الدراسة عن بعض الدراسات السابقة التي ركزت على استخدام ملف الأعمال الإلكتروني كأداة تعليمية وتقويمية داخل مؤسسات التعليم العالي، إذ ركزت على تجربة الطلبة في عمليات التوظيف الإلكترونية وكيفية تقديم ذواتهم المهنية عبر المنصات الرقمية. ويلاحظ أن الدراسة اهتمت بجانب العرض الرقمي للمهارات أكثر من اهتمامها بتصميم ملف الأعمال الإلكتروني نفسه.

مستوى التعليق التحليلي المتوسط:

توضح الدراسة اتجاهاً بحثياً حديثاً يركز على العلاقة بين الهوية المهنية الرقمية وقابلية التوظيف، حيث انتقلت الأبحاث من دراسة توثيق الإنجازات داخل ملف الأعمال إلى دراسة كيفية توظيف هذه الإنجازات في بيانات التوظيف الرقمية. كما تميزت باستخدام المنهج النوعي من خلال المقابلات، مما ساعد في فهم تجارب الطلبة وتصوراتهم بصورة أعمق مقارنة بالدراسات الكمية. ويلاحظ وجود فجوة تتمثل في محدودية استخدام أدوات قياس كمية لقياس أثر القدرة على العرض الرقمي للمهارات في الحصول الفعلي على الوظائف.

مستوى التعليق النقدي المتقدم:

رغم أهمية الدراسة في توضيح دور العرض الرقمي للمهارات في تعزيز قابلية التوظيف، إلا أن اعتمادها على تجارب الطلبة فقط قد يحد من إمكانية تعميم نتائجها على أصحاب العمل أو المؤسسات المهنية. كما لم تتناول

الدراسة الإطار النظري المتعلق ببناء الهوية المهنية الرقمية بصورة موسعة، ولم تركز على الفروق الفردية في امتلاك المهارات الرقمية أو تأثير العوامل الاجتماعية والتقنية في فرص الوصول إلى أدوات العرض المهني. ويلاحظ غياب الاهتمام بقياس العلاقة المباشرة بين جودة الملفات الرقمية وقرارات التوظيف الفعلية لدى أصحاب العمل.

التعليق على الدراسة (14):

مستوى التعليق الوصفي البسيط:

اتفقت الدراسة السابقة مع غالبية الدراسات التي أكدت أن ملف الأعمال يمثل أداة فعالة في توثيق المهارات الأكاديمية والمهنية ودعم جاهزية الطلبة لسوق العمل. واختلفت عن بعض الدراسات التي ركزت على الجوانب التقنية للملفات الإلكترونية، حيث ركزت على دور ملف الأعمال في بناء الهوية المهنية وإثبات القابلية للتوظيف. ويلاحظ أن الدراسة تناولت ملف الأعمال من منظور تطوير الطالب والانتقال من التعليم إلى العمل.

مستوى التعليق التحليلي المتوسط:

تعكس الدراسة اتجاهاً بحثياً يهتم بربط ملف الأعمال بمفهوم الهوية المهنية والمهارات القابلة للنقل إلى بيئات العمل، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات. وتختلف منهجياً عن الدراسات التجريبية التي تقيس أثر استخدام ملف الأعمال على عينات من الطلبة، حيث ركزت على تحليل المعرفة السابقة حول الموضوع. ويلاحظ وجود حاجة إلى مزيد من الدراسات التطبيقية التي تقيس أثر استخدام الملف بصورة مباشرة على فرص التوظيف.

مستوى التعليق النقدي المتقدم:

تتمثل قوة الدراسة في توضيحها للعلاقة بين ملف الأعمال وتشكيل الهوية المهنية، إلا أن اعتمادها على مراجعة الأدبيات يجعل نتائجها مرتبطة بجودة الدراسات السابقة وتوجهاتها. كما لم تتناول بشكل عميق اختلاف احتياجات أصحاب العمل بين القطاعات المهنية المختلفة، مما يحد من إمكانية تعميم توصياتها. ويلاحظ غياب الاهتمام بدراسة كيفية تصميم ملف الأعمال وفق معايير موحدة يمكن استخدامها كمؤشر موضوعي لقابلية التوظيف.

التعليق على الدراسة (15):

مستوى التعليق الوصفي البسيط:

اتفقت الدراسة السابقة مع غالبية الدراسات التي أكدت أهمية المهارات الرقمية في تعزيز جاهزية الخريجين لسوق العمل، حيث أوضحت أن دمج القدرات الرقمية في المناهج الجامعية يرفع من مستوى الكفاءة المهنية. واختلفت عن الدراسات التي ركزت على ملف الأعمال الإلكتروني بشكل مباشر، إذ تناولت المهارات الرقمية بصورة عامة داخل البرامج الأكاديمية. ويلاحظ أنها ركزت على تطوير المناهج أكثر من تركيزها على أدوات عرض المهارات المهنية.

مستوى التعليق التحليلي المتوسط:

تظهر الدراسة اتجاهًا بحثيًا يهتم بمواءمة مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل من خلال تنمية المهارات الرقمية. واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، مما ساعد في تفسير العلاقة بين تضمين المهارات الرقمية وجاهزية الخريجين. ويلاحظ وجود فجوة بحثية في عدم تناولها كيفية توثيق هذه المهارات أو عرضها لأصحاب العمل من خلال أدوات مثل ملف الأعمال الإلكتروني.

مستوى التعليق النقدي المتقدم:

على الرغم من أهمية الدراسة في إبراز دور المهارات الرقمية، إلا أن تركيزها على المناهج التعليمية قد يقلل من قدرتها على تفسير كيفية انتقال هذه المهارات إلى ممارسات مهنية فعلية. كما لم تتناول الدراسة الفروق الفردية بين الطلبة في امتلاك المهارات الرقمية أو أثر توفر البنية التقنية على تحقيق النتائج. ويلاحظ غياب الاهتمام بالبعد التكاملي بين المهارات الرقمية، والهوية المهنية، و ملف الأعمال الإلكتروني كوسيلة لإثبات الكفاءة المهنية.

التعليق على الدراسة (16):

مستوى التعليق الوصفي البسيط:

اتفقت الدراسة السابقة مع غالبية الدراسات التي أكدت أهمية المهارات الرقمية والمهارات المهنية في تعزيز قابلية التوظيف لدى الخريجين، حيث أشارت إلى أن القدرة على عرض الإنجازات المهنية تعد من المتطلبات الأساسية في سوق العمل الحديث. واختلفت عن الدراسات التي ركزت بشكل مباشر على ملف الأعمال الإلكتروني، إذ تناولت المهارات المطلوبة للتوظيف بصورة عامة وربطتها باحتياجات سوق العمل. ويلاحظ أن الدراسة دعمت أهمية استخدام ملف الأعمال كوسيلة لإظهار المهارات والكفاءات المهنية.

مستوى التعليق التحليلي المتوسط:

توضح الدراسة اتجاهًا بحثيًا يركز على مواءمة مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل من خلال تحديد المهارات القابلة للتوظيف. واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي الذي ساعد في تحديد المهارات الأساسية المطلوبة، إلا أنها تختلف عن الدراسات التجريبية التي تقيس أثر استخدام ملف الأعمال على الطلبة بصورة مباشرة. ويلاحظ وجود فجوة تتمثل في عدم تناولها آليات قياس مدى فاعلية أدوات عرض المهارات الرقمية مثل ملف الأعمال في تحسين فرص التوظيف.

مستوى التعليق النقدي المتقدم:

رغم أهمية الدراسة في تحديد المهارات المطلوبة للمتخصصين مستقبلاً، إلا أن تركيزها على احتياجات سوق العمل العامة قد لا يعكس جميع العوامل المؤثرة في قرارات التوظيف الفعلية. كما لم تتناول الإطار النظري المرتبط ببناء الهوية المهنية الرقمية أو دور ملف الأعمال في تحويل المهارات إلى أدلة قابلة للتقييم من أصحاب العمل. ويلاحظ غياب الاهتمام بدراسة الفروق بين التخصصات المختلفة ومدى اختلاف متطلبات التوظيف وفق المجالات المهنية.

التعليق على الدراسة (17):

مستوى التعليق الوصفي البسيط:

اتفقت الدراسة السابقة مع غالبية الدراسات التي أكدت أن ملف الأعمال الإلكتروني يسهم في توثيق الخبرات الأكاديمية والمهنية وتعزيز فرص التوظيف لدى الطلاب. واختلفت عن الدراسات التي ركزت على الجوانب التقنية للملفات الإلكترونية، حيث اهتمت بدورها في ربط التعلم بالممارسات التعليمية عالية التأثير وبناء الهوية المهنية. ويلاحظ أن الدراسة تناولت ملف الأعمال كأداة تربوية ومهنية في الوقت نفسه.

مستوى التعليق التحليلي المتوسط:

تظهر الدراسة اتجاهًا بحثيًا يربط بين استخدام ملف الأعمال وتطوير مهارات الطلبة القابلة للتطبيق في بيئات العمل، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبيانات وتقييمات أصحاب العمل مما وفر أكثر من مصدر للبيانات. وتختلف عن الدراسات التي تعتمد على المراجعات النظرية فقط، حيث قدمت نتائج تطبيقية من خلال تجربة الطلبة. ويلاحظ وجود حاجة إلى دراسات تتبع طويلة المدى تقيس أثر الملف بعد التخرج الفعلي.

مستوى التعليق النقدي المتقدم:

تتمثل أهمية الدراسة في ربط ملف الأعمال بالهوية المهنية وفرص التوظيف، إلا أن حجم العينة المحدود واقتصارها على جامعة واحدة قد يحد من إمكانية تعميم النتائج. كما لم تتناول الدراسة بشكل معمق تأثير اختلاف معايير أصحاب العمل بين القطاعات المختلفة. ويلاحظ غياب الاهتمام بدراسة التحيزات المرتبطة بالتقييم البصري للملفات الرقمية ومدى تأثير التصميم على الحكم المهني على قدرات الطلبة.

التعليق على الدراسة (18):

مستوى التعليق الوصفي البسيط:

اتفقت الدراسة السابقة مع غالبية الدراسات التي أوضحت أن استخدام ملف الأعمال الإلكتروني يساعد في تنمية المهارات الأكاديمية والمهنية وتعزيز التعلم الذاتي لدى الطلبة. واختلفت عن الدراسات التي ركزت على قابلية التوظيف بشكل مباشر، حيث ركزت على تطوير الكفاءات الأساسية والأداء الأكاديمي من خلال تطبيق ملف الأعمال. ويلاحظ أن الدراسة أكدت دور الملف كأداة تعليمية تسهم في بناء مهارات قابلة للتطبيق مستقبلاً.

مستوى التعليق التحليلي المتوسط:

توضح الدراسة اتجاهًا بحثيًا يهتم باستخدام ملف الأعمال كوسيلة لتعزيز التعلم المنظم ذاتيًا وتنمية الكفاءات الأساسية. وتميزت باستخدام المنهج شبه التجريبي والاستبيان القبلي والبعدي، مما أتاح قياس التغير الناتج عن تطبيق الملف. ويلاحظ وجود فجوة تتمثل في عدم ربط نتائج تطوير الكفاءات بشكل مباشر بمؤشرات التوظيف الفعلية أو تقييمات أصحاب العمل.

مستوى التعليق النقدي المتقدم:

على الرغم من أن الدراسة قدمت دليلًا على أثر ملف الأعمال في تنمية مهارات الطلبة، إلا أن محدودية حجم العينة وارتباطها بسياق جامعي محدد قد يؤثر في إمكانية تعميم النتائج. كما لم تتناول الدراسة العوامل التقنية أو التنظيمية التي قد تؤثر في نجاح تطبيق ملف الأعمال. ويلاحظ غياب الاهتمام بالفجوة بين امتلاك الكفاءات الأكاديمية وبين القدرة على تقديمها بصورة مقنعة في سوق العمل.

التعليق على الدراسة (19):

مستوى التعليق الوصفي البسيط:

اتفقت الدراسة السابقة مع غالبية الدراسات التي أكدت أن ملف الأعمال الإلكتروني يساهم في تعزيز جاهزية الطلبة لسوق العمل ورفع قدرتهم على عرض مهاراتهم وخبراتهم المهنية. واختلفت عن الدراسات التي تناولت

ملف الأعمال كأداة تعليمية عامة، حيث ركزت على مجال تقنية المعلومات وعلاقتها بعمليات التوظيف. ويلاحظ أن الدراسة اهتمت بجانب الثقة بالنفس والاستعداد للمقابلات الوظيفية باعتبارها من مخرجات استخدام ملف الأعمال.

مستوى التعليق التحليلي المتوسط:

توضح الدراسة اتجاهًا بحثيًا يركز على توظيف ملف الأعمال الإلكتروني كحلقة وصل بين التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، واعتمدت على المنهج الوصفي المسحي الذي ساعد في التعرف على اتجاهات الطلبة نحو فاعلية الملف. وتختلف عن الدراسات التجريبية التي تقيس التحسن في المهارات بعد استخدام الملف، حيث ركزت على تصورات الطلبة واستجاباتهم. ويلاحظ وجود فجوة تتمثل في محدودية قياس تأثير الملف من وجهة نظر أصحاب العمل أو من خلال معدلات التوظيف الفعلية.

مستوى التعليق النقدي المتقدم:

رغم أهمية الدراسة في إبراز دور ملف الأعمال الإلكتروني في تحسين الجاهزية المهنية، إلا أن اعتمادها على آراء الطلبة فقط قد يؤدي إلى محدودية تفسير النتائج المتعلقة بفاعلية الملف في سوق العمل الحقيقي. كما لم تتناول الدراسة الإطار النظري المرتبط ببناء الهوية المهنية الرقمية أو كيفية تقييم جودة محتوى الملفات الإلكترونية. ويلاحظ غياب الاهتمام بدراسة الفروق بين تخصصات تقنية المعلومات المختلفة وتأثير اختلاف متطلبات أصحاب العمل على قيمة ملف الأعمال.

التعليق على الدراسة (20):

مستوى التعليق الوصفي البسيط:

اتفقت الدراسة السابقة مع غالبية الدراسات التي تناولت ملف الأعمال الإلكتروني باعتباره أداة تساعد في توثيق المهارات والإنجازات وتعزيز قابلية التوظيف لدى الخريجين. واختلفت عن الدراسات التي ركزت على تطبيقات ملف الأعمال في تخصصات محددة، حيث تناولت دوره بصورة عامة في مؤسسات التعليم العالي. ويلاحظ أن الدراسة أكدت أهمية الملف كوسيلة للتقييم الأصيل والتعلم المستمر والتطوير المهني.

مستوى التعليق التحليلي المتوسط:

توضح الدراسة اتجاهًا بحثيًا مبكرًا اهتم بربط ملف الأعمال بالتعلم مدى الحياة وبناء المهارات المهنية، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات وتحليل الدراسات السابقة. وتختلف عن الدراسات التطبيقية التي تعتمد على عينات من الطلبة وقياس النتائج ميدانيًا، مما يجعلها أكثر تركيزًا على الجانب النظري. ويلاحظ وجود فجوة بحثية في الحاجة إلى دراسات ميدانية تقيس أثر الملف على قرارات التوظيف الفعلية.

مستوى التعليق النقدي المتقدم:

تتمثل أهمية الدراسة في تأسيس تصور حول دور ملف الأعمال في توثيق الكفاءات المهنية، إلا أن اعتمادها على تحليل الأدبيات يجعل نتائجها مرتبطة بحدود المصادر التي تمت مراجعتها. كما لم تتناول بشكل كافٍ المعايير الموضوعية التي يمكن من خلالها الحكم على جودة ملف الأعمال أو مدى تأثير تصميمه على أصحاب العمل. ويلاحظ غياب الاهتمام بدراسة التحديات التقنية والتنظيمية التي قد تواجه تطبيق ملفات الأعمال الإلكترونية في مؤسسات التعليم العالي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة والفجوة البحثية

أظهرت مراجعة الدراسات السابقة اهتمامًا متزايدًا بملف الأعمال الإلكتروني بوصفه إحدى الأدوات الرقمية الحديثة التي يمكن توظيفها في التعليم العالي؛ لما له من دور في تنمية المهارات الرقمية، وتعزيز التعلم التأملي، ودعم بناء الهوية المهنية، وتحسين قدرة الطلبة والخريجين على عرض معارفهم ومهاراتهم وإنجازاتهم بصورة منظمة وفاعلة. وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في بناء الإطار النظري، وتحديد مفهوم ملف الأعمال الإلكتروني وأبعاده، والتعرف إلى أهم النماذج والتطبيقات المستخدمة في مؤسسات التعليم العالي، إضافة إلى الاستفادة من المنهجيات والأدوات البحثية التي استخدمتها الدراسات السابقة في تقويم استخدام ملف الأعمال الإلكتروني وقياس علاقته بتنمية المهارات والاستعداد المهني.

كما أسهمت الدراسات السابقة في تحديد أبرز المتغيرات المرتبطة بقابلية التوظيف والجاهزية المهنية، مثل المهارات الرقمية، والقدرة على عرض الكفاءات، والتعلم المنظم ذاتيًا، والتفكير التأملي، وبناء الهوية المهنية الرقمية، وتوثيق الخبرات والإنجازات. وقد ساعد ذلك في توضيح العلاقات النظرية بين استخدام ملف الأعمال

الإلكتروني وهذه المتغيرات، وتوجيه بناء الدراسة الحالية بما يتناسب مع طبيعة خريجي تخصص التسويق ومتطلبات سوق العمل.

كذلك استفادت الدراسة الحالية من توصيات الدراسات السابقة التي أكدت أهمية دمج ملف الأعمال الإلكتروني في البرامج الأكاديمية، وتوفير التدريب اللازم للطلبة وأعضاء هيئة التدريس على استخدامه، وربط محتوى الملف بالمهارات المطلوبة مهنيًا واحتياجات أصحاب العمل، بحيث لا يقتصر دوره على كونه أداة للتقويم الأكاديمي، بل يصبح وسيلة لدعم الانتقال من البيئة التعليمية إلى البيئة المهنية.

وعلى الرغم من تنوع الدراسات السابقة وثرائها، فقد كشفت مراجعة الأدبيات عن وجود عدد من الفجوات البحثية. إذ ركزت نسبة كبيرة من الدراسات على استخدام ملف الأعمال الإلكتروني كأداة تعليمية أو تقويمية داخل مؤسسات التعليم العالي، في حين تناولت دراسات محدودة دوره في تعزيز قابلية التوظيف والجاهزية المهنية لدى الخريجين. كما أن العديد من الدراسات اعتمدت على قياس اتجاهات الطلبة وتصوراتهم حول فاعلية ملف الأعمال الإلكتروني، بينما لا تزال الحاجة قائمة إلى مزيد من الدراسات التي تبحث علاقته بالمتغيرات المهنية المرتبطة بالقدرة الفعلية على دخول سوق العمل.

كما تبين وجود محدودية في الدراسات التي تناولت العلاقة بين جودة تصميم ملف الأعمال الإلكتروني ومحتواه، وبين قدرة الخريج على تقديم مهاراته وكفاءاته بصورة تتوافق مع توقعات أصحاب العمل. إضافة إلى ذلك، اتضح وجود حاجة إلى دراسات تجمع بين الجوانب التقنية والتعليمية والمهنية لملف الأعمال الإلكتروني ضمن إطار متكامل يوضح دوره في دعم قابلية التوظيف.

وفي السياق العربي، وبخاصة في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، ما تزال الدراسات التي تناولت ملف الأعمال الإلكتروني بوصفه أداة لتعزيز قابلية التوظيف لدى الخريجين محدودة، الأمر الذي يشير إلى الحاجة لإجراء دراسات ميدانية تساهم في فهم العلاقة بين استخدام هذه الأداة الرقمية ومستوى الجاهزية المهنية للخريجين، بما ينسجم مع التحولات الرقمية ومتطلبات سوق العمل الحديثة.

وانطلاقاً من ذلك، تسعى الدراسة الحالية إلى الإسهام في سد هذه الفجوة من خلال التعرف إلى العلاقة بين استخدام ملف الأعمال الإلكتروني وكل من قابلية التوظيف والجاهزية المهنية لدى خريجي التسويق، والكشف عن مدى إسهامه في تعزيز قدرتهم على توثيق مهاراتهم وخبراتهم المهنية، وبناء صورة مهنية رقمية تساعد على المنافسة في سوق العمل.

مشكلة البحث

يشهد سوق العمل المعاصر تغيرات متسارعة نتيجة التطورات التقنية والتحول الرقمي، مما أدى إلى تغير طبيعة المهارات والكفاءات المطلوبة من خريجي التعليم العالي. فلم تعد المؤهلات الأكاديمية وحدها كافية لضمان حصول الخريجين على فرص وظيفية مناسبة، بل أصبح من الضروري امتلاك مجموعة من المهارات المهنية والرقمية، والقدرة على توثيق هذه المهارات وعرضها بطريقة تعكس الكفاءة والاستعداد المهني أمام أصحاب العمل.

وفي ظل هذه التحولات، ظهر ملف الأعمال الإلكتروني بوصفه أداة رقمية تساعد الطلبة والخريجين على جمع أعمالهم وإنجازاتهم، وتوثيق خبراتهم، وعرض مهاراتهم، وبناء هويتهم المهنية الرقمية. كما يمكن أن يساهم في تقديم صورة أكثر شمولاً عن قدرات الخريج مقارنة بالأساليب التقليدية التي تركز غالباً على المؤهل الأكاديمي والسيرة الذاتية فقط.

ويعد خريجو تخصص التسويق من الفئات التي تحتاج إلى امتلاك قدرة عالية على عرض مهاراتها وإنجازاتها المهنية؛ نظرًا لطبيعة هذا التخصص الذي يرتبط بالإبداع، والتواصل، والتسويق الرقمي، وإدارة الحملات، وتحليل سلوك المستهلك، وتقديم حلول تسويقية قائمة على المعرفة والمهارة. لذلك فإن امتلاك ملف أعمال إلكتروني منظم وفعال قد يساعد خريجي التسويق على عرض نماذج عملية من أعمالهم ومشروعاتهم، وإبراز كفاءاتهم بما يدعم قدرتهم على المنافسة في سوق العمل.

وقد أشارت الدراسات السابقة إلى أن ملف الأعمال الإلكتروني يسهم في تنمية المهارات الرقمية، وتعزيز التعلم التأملي، ودعم بناء الهوية المهنية، ورفع مستوى الجاهزية المهنية لدى الطلبة والخريجين. إلا أن معظم هذه الدراسات ركزت على استخدام الملف داخل البيئة التعليمية بوصفه أداة للتعلم أو التقويم، في حين لا يزال الاهتمام محدودًا بدراسة علاقته بقابلية التوظيف من وجهة نظر الخريجين أنفسهم، ومدى ارتباط استخدامه بقدرتهم على تقديم مهاراتهم وكفاءاتهم المهنية.

كما كشفت مراجعة الأدبيات عن الحاجة إلى مزيد من الدراسات التي تبحث العلاقة بين استخدام ملف الأعمال الإلكتروني والمتغيرات المرتبطة بالنجاح المهني، مثل القدرة على عرض المهارات، وإثبات الكفاءات، وبناء الهوية المهنية الرقمية، والاستعداد للتعامل مع متطلبات سوق العمل. وتزداد أهمية ذلك في المملكة العربية السعودية في ظل الاهتمام بتطوير رأس المال البشري ورفع جاهزية الخريجين بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة 2030.

وبناءً على ذلك، تتمثل مشكلة البحث الحالي في الحاجة إلى التعرف على العلاقة بين استخدام ملف الأعمال الإلكتروني وقابلية التوظيف والجاهزية المهنية لدى خريجي التسويق، والكشف عن مدى ارتباط استخدامه بقدرتهم على توثيق مهاراتهم وخبراتهم المهنية وتقديم أنفسهم بصورة أكثر فاعلية في بيئة العمل.

وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما العلاقة بين استخدام ملف الأعمال الإلكتروني وكل من قابلية التوظيف والجاهزية المهنية لدى خريجي التسويق؟

أهمية البحث

أولاً: الأهمية العلمية

تستمد الدراسة الحالية أهميتها العلمية من تناولها أحد الموضوعات الحديثة في مجال تقنيات التعليم والتعليم العالي، والمتمثل في دور ملف الأعمال الإلكتروني وعلاقته بقابلية التوظيف والجاهزية المهنية لدى خريجي التعليم العالي في ظل التحول الرقمي والتغيرات المتسارعة في متطلبات سوق العمل.

كما تسهم الدراسة في إثراء الأدب التربوي والمهني من خلال توضيح العلاقة بين استخدام ملف الأعمال الإلكتروني وكل من قابلية التوظيف والجاهزية المهنية، وتقديم إطار علمي يربط بين الجوانب التقنية والتعليمية والمهنية المرتبطة بإعداد الخريجين لسوق العمل.

وتتبع أهمية الدراسة كذلك من استجابتها للحاجة إلى مزيد من الدراسات العربية، وبخاصة في البيئة السعودية، التي تتناول ملف الأعمال الإلكتروني بوصفه أداة داعمة للتنمية المهنية وليس مجرد وسيلة تعليمية، مما يسهم في معالجة جانب من الفجوة البحثية ويفتح المجال لدراسات مستقبلية في هذا المجال.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في إمكانية الاستفادة من نتائجها في تطوير الممارسات التعليمية داخل مؤسسات التعليم العالي، من خلال تعزيز استخدام ملف الأعمال الإلكتروني كوسيلة تساعد الطلبة والخريجين على بناء ملفات مهنية رقمية تعكس مهاراتهم واستعدادهم لسوق العمل.

كما يمكن أن تساعد نتائج الدراسة الجامعات في دمج ملف الأعمال الإلكتروني ضمن البرامج الأكاديمية، وربطه بالتدريب الميداني، والتوجيه المهني، ومهارات إعداد الخريجين بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل.

ومن المتوقع أن تفيد نتائج الدراسة الفئات الآتية:

مؤسسات التعليم العالي: من خلال دعم تطوير البرامج الأكاديمية وتبني ممارسات تسهم في إعداد خريجين أكثر قدرة على المنافسة المهنية.

أعضاء هيئة التدريس: من خلال توظيف ملف الأعمال الإلكتروني في التعليم والتقييم، ومتابعة تطور المهارات الرقمية والمهنية لدى الطلبة.

الطلبة والخريجون: من خلال مساعدتهم على توثيق إنجازاتهم ومهاراتهم، وبناء هويتهم المهنية الرقمية، وتحسين قدرتهم على عرض كفاءاتهم أمام أصحاب العمل.

صناع القرار ومطورو المناهج: من خلال الاستفادة من نتائج الدراسة في تطوير السياسات والبرامج المتعلقة برفع قابلية توظيف الخريجين.

الباحثون: من خلال توفير إطار يمكن البناء عليه في دراسات مستقبلية تتناول ملف الأعمال الإلكتروني وعلاقته بمتغيرات أخرى.

وتتوافق هذه الأهمية مع توجهات التحول الرقمي في التعليم، ومع جهود تطوير رأس المال البشري ورفع جاهزية الخريجين بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف إلى العلاقة بين استخدام ملف الأعمال الإلكتروني وقابلية التوظيف والجاهزية المهنية لدى خريجي التسويق، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى واقع استخدام ملف الأعمال الإلكتروني لدى خريجي التسويق.

2. تحديد مستوى قابلية التوظيف لدى خريجي التسويق.

3. التعرف إلى مستوى الجاهزية المهنية لدى خريجي التسويق.

4. الكشف عن طبيعة العلاقة بين استخدام ملف الأعمال الإلكتروني وقابلية التوظيف لدى خريجي التسويق.
5. الكشف عن طبيعة العلاقة بين استخدام ملف الأعمال الإلكتروني والجاهزية المهنية لدى خريجي التسويق.
6. التعرف إلى مدى قدرة استخدام ملف الأعمال الإلكتروني على تفسير مستوى قابلية التوظيف والجاهزية المهنية لدى خريجي التسويق.
7. الكشف عن الفروق في استجابات أفراد العينة حول استخدام ملف الأعمال الإلكتروني وعلاقته بقابلية التوظيف والجاهزية المهنية تبعًا للمتغيرات الديموغرافية (مثل الجنس، سنة التخرج، الحالة الوظيفية، سنوات الخبرة).
8. تقديم مجموعة من التوصيات التي تسهم في تفعيل استخدام ملف الأعمال الإلكتروني في برامج التسويق بما يعزز جاهزية الخريجين لسوق العمل.

تساؤلات البحث

يسعى البحث الحالي للإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

ما العلاقة بين استخدام ملف الأعمال الإلكتروني وكل من قابلية التوظيف والجاهزية المهنية لدى خريجي التسويق؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الآتية:

1. ما واقع استخدام ملف الأعمال الإلكتروني لدى خريجي التسويق؟
2. ما مستوى قابلية التوظيف لدى خريجي التسويق؟

3. ما مستوى الجاهزية المهنية لدى خريجي التسويق؟
4. ما طبيعة العلاقة بين استخدام ملف الأعمال الإلكتروني وقابلية التوظيف لدى خريجي التسويق؟
5. ما طبيعة العلاقة بين استخدام ملف الأعمال الإلكتروني والجاهزية المهنية لدى خريجي التسويق؟
6. إلى أي مدى يسهم استخدام ملف الأعمال الإلكتروني في تفسير مستوى قابلية التوظيف والجاهزية المهنية لدى خريجي التسويق؟
7. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول العلاقة بين استخدام ملف الأعمال الإلكتروني وقابلية التوظيف والجاهزية المهنية تُعزى إلى المتغيرات الديموغرافية (مثل الجنس، سنة التخرج، الحالة الوظيفية، سنوات الخبرة)؟